

الأغاني

(وما حلَّ هارونُ الخليفةُ بلدةً ... فأخلفَها غيثٌ وكاد يضير) - طويل - .
فقال أذكرتني ورأيتُه متهللاً لذلك قال فألحقني بمروان وأمر لي بمائة ألف درهم .
أخبرني عمي قال حدثني ابن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن طهمان قال حدثني محمد
الراوية المعروف بالبيدق وكان قصيرا فلقب بالبيدق لقصره وكان ينشد هارون أشعار
المحدثين وكان أحسن خلق الله إنشادا قال دخلت على الرشيد وعنده الفضل بن الربيع ويزيد بن
مزيد وبين يديه خوان لطيف عليه جديان ورغفان سميد ودجاجة فقال لي أنشدني فأنشده
قصيدة النمري العينية فلما بلغت إلى قوله .

(أيُّ امرئٍ بات من هارونَ في سَخَطٍ ... فليس بالصلواتِ الخَمْسِ ينتفعُ) .
(إنَّ المكارمَ والمعروفَ أوديةٌ ... أحلَّكَ اللهُ منها حيث تتسع) .
(إذا رفعتَ امرأً فاللهُ يرفعه ... ومَن° وضَعْتَ من الأقوامِ مُتَضَرِّعُ) .
(نفسي فداؤُك والأبطالُ مُعَلِّمَةٌ ... يوم الوغى والمنايا بيَدَها قُرْعُ) - بسيط - .

قال فرمى بالخوان بين يديه وصاح وقال هذا والله أطيب من كل طعام وكل شيء وبعث إليه
بسبعة آلاف دينار فلم يعطني منها ما يرضيني